كل شئ والعالم

العدد ١٤٢ — الاثنين ٣٠ يوليو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 30 July 1928



لجنة الدستور المصرى

سبعة عشر عضواً من أعضائها

بمناسبة الحوادث الاخيرة

[انظر المقال في هذا العدد]

فكاهة وأدب

منتهى الرقاعة

جلس خطيب اسكتلندي وخطيبته (والاسكتلنديون مشهورون بالبخل الشديد) في الخلاء يتبادلان عبارات الحب والهيام. ثم فرغت جعبتهما فصمتا صمتاً طويلا. واخيراً قالت الفتاة لخطيبها:

ــ اني ادفع لك شلنا لو انبأتني بما يجول في خاطرك

ــ اهم ما يشغل بالي الآن رغبتي الشديدة في تقبيلك يا عزيزتي

فكانت قبلة طويلة بين الحبيبين. ثم عاد الفتى الى الصمت والتفكير. وبظهر ان الجواب الاول قد شجع خطيبته فسألته باهتمام:

ــ والآن بماذا تفكر ياحبيبي؟ أفي قبلة اخرى؟

ــ لا يا عزيزتي. انى اتساءل متى تدفعين لى الشلن التى وعدتنى به؟

حل المشكلة

الاول ــ لقد هربت زوجتي مع سائق السيارة وتركتني حائراً لا ادرى ماذا افعل

الثاني (باخلاص) ــ لا تيأس يا عزيزى فقد بعت سيارتي امس وسائقي ماهر جداً فاذا شئت فانى ارسله اليك!

تملق معكوس

هي: ان هيئة المرأة تدل على عمرها

هو: بلا شك ولكن الامر معك على خلاف ذلك..



رسم:

احمد بك: ايه يا اخويه ده اللي انت حاطه في جيبك وماشي تتعاجب به؟

علي بك: يا خبر اسود! ده قميص مراتي بحسبه منديل جيب!

واحد منهم

الاب: المجانين فقط يتعصبون لآرائهم اما العقلاء فانهم لا يجزمون في شيء جزما باتا

الابن: أأنت متحقق من ذلك يا أبي

الاب: بلا ادنى شك!

سرعة صحفية

رئيس التحرير: هل انت متزوج؟

المحرر الجديد: كلا انني اعزب يا سيدى

رئيس التحرير: يلزمني مقال عن الزواج اذهب وتزوج حالاً واعطني في الساعة السادسة مقالا في موضوع: «كيف تجعل زوجتك سعيدة»

نوادر العظماء فى التاريخ ــ ١٤

خرج أحد ملوك بني اسرائيل يوماً في زي عظيم فشخص نحوه الناس ينظرون اليه أفواجاً حتى مرّ برجل مكباً على عمله وهو لم يلتفت اليه ولا رفع رأسه كما فعل غيره. فعجب الملك من أمره ووقف عنده وقال: «كل الناس ينظرون اليّ الا أنت!» فقام الرجل



من مكانه وقال: «اني رأيت ملكاً مثلك في أبهته وعظمته وخيلائه وكان على هذه القرية ثم دارت الايام فمات مع فقير ثم دفن الى جنبه في يوم واحد وكنا نعرفهما في الدنيا باجسادهما



ثم كنا نعرفهما بقبريهما. ثم نسفت الريح قبريهما وكشف عنهما. فاختلطت عظامهما فلم أعرف الملك من المسكين. فلذلك أقبلت على عملي وتركت النظر اليك!»







من المحرر الى القارئ



البذرة

(فلتكن تلك البذرة الحسنة والقدوة الفاضلة للجيل القادم)

أيها القارئ،

عند الالمان أمثولة تقصها الام على ابنها ويرويها الكبير للصغير لكي تكون غرساً صالحاً للذهن يوجه قوى الناس للخير والبر يسمعها الصبي فتطبع بذهنه وتختلط بدمه وتتأصل في عناصره فاذا شب عمل بها واتجه نحو الغاية المقصودة منها . والمثل الشائع بين الامة كما ان الامثولة التي تقص على الصغار للعظة والعبرة كلاهما يدل على عقلية هذه الامة وما تتشوف اليه بل يمكن معرفة طبائع الامم وأخلاقها من أمثالها

يقول الالمان في أمثولتهم : ان سائحين كانا قد نزلا في قرية فبينما هما قاعدين في خان اذا بنار قد شبت في القرية

فقال أحدهما : ليس هذا شأني

ولكن الآخر نهض وعدا نحو النار فانقذ بعض الناس وكثيراً من الاثاث . فلما عاد الى رفيقه سأله هذا : ومن أمرك بان تخاطر بنفسك لمصالح غيرك ؟

فقال الرجل الشهم : ان الذي أمرني بهذا هو الذي أمرني بان أدفن البذرة لكي تنبت وتكثر

فقال الآخر : ولكن لو كنت أنت قد دفنت في هذه النار ؟ فأجابه الثاني : اذن كنت اكون هذه البذرة

***

فهذه أمثولة جميلة لو ان أحد شعرائنا وضعها في مقطوعة يحفظها الصغار لكانت من خير المحفوظات التي تقوّم الاخلاق وتغرس في نفس الناشئ روح البذل والتضحية . ففيها معنى الايثار وبذل النفس لمصلحة الغير ثم فيها هذا المعنى الخطير وهو ان كل كلمة نتفوه بها أو عمل نعمله هو بمثابة البذرة التي تنبت وتثمر آلاف البذور

وهذا يبعثنا الى ان نحاسب أنفسنا فلا نزرع من البذور الا أصلحها . فكلمة السباب التي ننطق بها أو نكتبها هي بذرة سوء ستنبت كالشوك بين الجيل الجديد الذي ينشأ على تعلمها والتلفظ بها . وخواطر الحقد والحسد والجبن والاثرة التي نتفوه بها أو نكتبها ستجد صدى في نفوس الذين يسمعونها أو يقرءونها فينشئون عليها نشأة سيئة

فكل منا زارع وما من عمل يأتيه أو كلمة يتفوّه بها الا وهي بمثابة البذرة تنمو وتربو وتثمر الثمرة الصالحة أو السيئة . وذلك لاننا نعيش بين الناس فهم قدوة لنا ونحن قدوة لهم وهم يتأثرون باعمالنا وأقوالنا كما نتأثر نحن بهم . واكبر عامل في الاخلاق بل يكاد يكون العامل الوحيد فيها هو القدوة فنحن ننشأ على غرار من حولنا من الناس الذين نعاشرهم أو نلابسهم في معاملة أو زمالة أو نحو ذلك . ومرجع هذه القوة التي نراها في القدوة هو ما فطرنا عليه من المحاكاة لغيرنا . فنحن نحاكي الناس في حركاتهم وكلامهم وأعمالهم على غير وعي منا بحيث اننا نحب ونكره الناس والاشياء أو نعجب بهم في أكثر الاحيان ان لم نقل فيها كلها تقليداً ومحاكاة وليس عن سبيل التفكير والاختيار . فاذا كان هؤلاء الناس يبذرون البذرة الصالحة في القول والعمل نشأنا مثلهم واذا كانوا عكس ذلك ينطقون بهجر القول ولا يستحيون من فاسد أعمالهم فاننا نقتدي بهم ونسير سيرة السوء التي يسيرون عليها . ومن هنا نفوذ الكاتب أو الزعيم أو أي انسان آخر له وجاهة المال أو الحسب أو المركز فانه يستطيع بالقول أو العمل ان يكون قوة للخير أو الشر وان يكون بذرة تنبت للجيل الذي يليه فينتفع أو يستضر بها في أخلاقه . ويجب لهذا السبب ان تكون فينا روح ذلك الالماني الذي يرمي بنفسه في النار لكي ينقذ بعض الناس أو الاشياء راضياً بأن يكون كالبذرة تدفن في التراب لكي ينتفع بها أبناء الجيل القادم اذا لم ينفع أبناء الجيل الحاضر . واذا كنا نؤمن بأن الوسط يؤثر في الانسان فاننا يجب ألا ننسى اننا أنفسنا أحد أجزاء هذا الوسط الذي يتألف منه الكل . وكما ان الوسط السيء يجعل اللص الكبير رئيس المنسر والعاهر والسكير والمبذر من الابطال الشهام فكذلك الوسط الحسن لا يقر بالبطولة والشهامة الا للرجل الطاهر الذي يسعى للخدمة فيعمل لتأسيس مدرسة أو مستشفى أو اصلاح أحوال العمال أو نحو ذلك مما هو في نسق الرقي الحديث وشهامة القرن العشرين . فيجب ان نكون نحن تلك البذرة الحسنة والقدوة الفاضلة للجيل القادم

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ دموع الجميلة اجمل من ابتساماتها
- ☆ من اسرف في كلامه كان بخيلا في اعماله
- ☆ الصدق ساذج لا يحتاج الى درس او تكلف
- ☆ تحتاج ممارسة الفضائل الى ثلاث : الاعتدال والجلد والعدل
- ☆ انما يعرف الازواج زوجاتهم عند الشدائد
- ☆ اول خطوة نحو الحكمة هي التغلب على الشهوات
- ☆ حياة الترف والبطالة اشق حياة
- ☆ التفاخر بالقدرة دليل على العجز الكامن
- ☆ ليس بائسا من كان له ولد يحبه
- ☆ يجب على صانع الجميل ان ينساه وعلى من يصنع له ان يتذكره

بالامس صديقان حميمان واليوم خصمان سياسيان

بين الدكتور حافظ عفيفي بك والشمسي باشا في رودس

[عاد من اوربا يوم الثلاثاء الدكتور حافظ عفيفي بك ليتقلد منصب وزير الخارجية فى الوزارة الجديدة فذكر قدومه كاتب هـذا المقال بحوادث اتفقت لمعاليه فى جزيرة رودس مع معالى على الشمسى باشا وقد كانا بالامس صديقين حميمين وتضطرهما الحالة السياسية الآن الى الوقوف فى صفين متعارضين]

من قساوة الدهر وجور الزمان ان شخصين بالامس كانا صديقين حميمين تحولهما السياسة الى خصمين عنيدين ينتصر كل منهما الى جهة خاصة

فمن كان يظن وهو يرى معالي ابراهيم فهمي بك وزميله معالي علي الشمسي باشا يسرحان ويمرحان في المنتديات قبل اقالة الوزارة النحاسية ان الايام ستفصل بينهما بهذا الشكل

بل من كان يظن وهو يرى معالى الدكتور حافظ عفيفى بك ومعالى علي الشمسي باشا يسيران على شواطىء جزيرة «رودس» المنبسطة الجميلة ويسرحان طرفيهما في صفاء سمائها وامواج بحرها ان عاصفة سياسية هوجاء سوف تعكر صفو ما بينهما من علاقات قائمة

☆ ☆ ☆

في اوائل صيف السنة الماضية دعا سعادة وزير ايطاليا المفوض في مصر معالي على الشمسي باشا وزير المعارف وقتئذ وصاحبي المعالي الدكتور حافظ عفيفى بك ومحمد صفوت باشا عضوى البرلمان يومئذ الى زيارة جزيرة «رودس» لحضور الاحتفال بافتتاح فندقها الجديد الكبير المعروف بفندق «الورد» وجاهر الوزير المفوض يوم ابحارهم من الاسكندرية لاحد الصحفيين بان كلا من مدعويه المصريين يصح ان يكون وزيراً في المملكة المصرية وقد حققت الايام نبوءته فصفوت باشا صار وزيراً للزراعة في الوزارة النحاسية والدكتور حافظ عفيفى بك قلد وزارة الخارجية في الوزارة المحمودية الحالية . اما الشمسي باشا فكان وزيراً للمعارف في الوزارة السابقة

☆ ☆ ☆

وفي يوم من الايام دعت ادارة الفندق ـ فندق الورد ـ كبار ولاة الامور الملكيين والعسكريين وضيوفها الاوربيين والمصريين الى نزهة أعدتها لهم بالسيارات فأقلتهم الى قرية تقع على قمة جبل يبعد



فى رودس : يرى من اليسار الى اليمين اصحاب المعالى محمد صفوت باشا وعلى الشمسى باشا والدكتور حافظ عفيفى بك وسعادة المركيز باترنو دى منكى

عن مدينة رودس نفسها نحو اربع ساعات

وركب الدكتور حافظ بك والشمسي باشا سيارة واحدة فلم تسر بهما كيلومترات قليلة حتى بدأت تبطىء في سيرها وصارت في مؤخرة السيارات كلها فانتهز الوزيران فرصة وقوفها في اول مرحلة توقف فيها المتنزهون وانتقلا الى سيارة اخرى لم يكد سائقها يطلق العنان لمحركها حتى تبين لهما في الحال انه من ذوى العقول الطائشة والعيون الزائغة فتحسرا على السيارة الاولى وعبثاً حاولا اقناعه بالتمهل في سيره والتبصر في قيادته اذ كان يرد عليهما عند كل تنبيه يصدر عنهما بقوله : «اخائفون انتم يا سادتي ... لا تخافوا ... انا ابرع سائق في الجزيرة !...»

واخيرا فكر الدكتور حافظ بك في حيلة لطيفة وقال له : «حقا يا شوفير انك بارع جداً في سوق السيارات وقد ثبتت لنا براعتك في سباق السرعة فهل لك ان ترينا براعتك في سباق السير على مهل وانت تنزل هذه الاودية السحيقة» فأجاب السائق على الفور قائلا: «شرتمنتي سنيور» اى (طبعا يا سيدى) وشدد على «فرامل» سيارته فتنفس الوزيران الصعداء وقالا له «برافو ! هـذه هي المقدرة في نظرنا ! استمر هكذا !»

☆ ☆ ☆

وقد حدثنا القراء في مرتين سابقتين عن ولع الدكتور حافظ بك عفيفي بجمع التحف والطرف وآنية الخزف والصينى... فنقول هنا انه لما وصل المدعوون الى الجبل الذى يقصدون اليـه وجدوا ان ادارة الفندق قد مدت لهم في فناء القصر القديم الذى يقوم عليـه موائد الاكل ووضعت امام المكان المعد لجلوس كل منهم «سلة» صغيرة تحتوى على :

١ ـ صحن صغير من الصينى ـ صنع رودس ـ ملون باللونين الاحمر والاخضر وقد نقش في وسطه رسم جواد او دجاجة او عصفور

٢ ـ بيضتين مسلوقتين

٣ ـ قطعة من اللحم البـارد مع قطع من «الجمبون» (لحم الخنزير)

٤ ـ قطعة من الجبن وقطعة من الزبدة

٥ ـ سكين وشوكة صغيرتين

واستلطف الدكتور حافظ بك «الصحن» الذى كان في سلته لصغر حجمه وبهاء الوانه ودقة صنعه وذكرى استعماله فحرص على الاحتفاظ به

(البقية على صفحة ١٧)



اللواء موسى باشا

عقب صدور المرسوم الملكى بحل مجلسى الشيوخ والنواب وتعطيل بعض مواد الدستور اجتمع في نادى حزب الاتحاد اللواء موسى فؤاد باشا مع بعض زملائه اعضاء الحزب وفي اثناء الاجتماع حاور واحد من الاتحاديين اللواء موسى باشا محاورة هزلية على المنوال الآتي:

ــ لقد اصبحت يا باشا بعد ان كنت شيخا محترما « نفراً » عاديا

ــ وكيف أكون « نفراً » وانا ما زلت « لوا » وماضيَّ في الجيش أبهر من حياتى في السياسة

ولكن الزميل ما زال باللواء موسى باشا يدق على نغمة « نفر » حتى انتهت « المداعبة » بخناقة لا تزال في حاجة الى من يزيل أثرها

عن سعد باشا

روت بعض الصحف قصة النحاس باشا عن الشعب الذى احتشد لاستقباله في طنطا بزجره حكمدار البوليس فيها ورده اهانته للمحتشدين

ولهذه الرواية سابقة في سنة ١٩٢٥ فقد حدث ان كان المغفور له سعد زغلول باشا راكبا سيارته في اثناء تعطيل البرلمان وقتئذ للرياضة وقد احتشد في طريقه جمهور من الطلبة وبعض الطبقات المختلفة فحاول البوليس تفريقهم من طريق دولته بالقوة فدفعته الرحمة ــ عليه رحمة الله ــ الى النزول من سيارته واقبل على اليوزباشي الذى اعمل العصا في المحتشدين فما كاد هذا الضابط يبصر بسعد باشا مقبلا عليه حتى ترك عصاه وظل يتراجع القهقرى وكلما دنا منه الرئيس الراحل تابع خطوات التقهقر حتى لم يبق له مجال للتراجع وما كاد الرئيس يوجه اليه عبارات التأنيب على اعمال عصاه في المحتشدين حتى امتقع لونه واضطرب لسانه فاشفق الرئيس عليه وعاد الى سيارته



رمى بعمامته

لم يكد القطار الذى أقل صاحبة العصمة صفية هانم زغلول من الاسكندرية الى العاصمة يصل الى محطة دمنهور حتى انهالت على حرم الرئيس الجماهير المحتشدة تنثر عليها الورد والازهار ومن اعجب ما حدث في تلك البرهة ان احد الشيوخ في تلك المنطقة لما شاهد الجموع تصوب الى ام المصريين مع الهتاف والتصفيق سعف النخل وطاقات الزهر وهو لا يملك بيده شيئا منها لم يجد غير عمامته فرفعها بيده ودفع بها الى صالون صفية هانم تحية لها فأبكاها هذا المنظر من شيخ عليه سيماء الوجاهة والوقار وسرعان ما أمرت عصمتها بلفها في احدى الجرائد والقائها له مع الشكر . . .

الصراحة

ذكرت الصحف اليومية ان ولاة الامور لم يسمحوا لاحد من المسافرين في محطة الاسكندرية بركوب القطار الذى أقل ام المصريين الى العاصمة وان هناك شخصا واحدا فقط تمكن من قطع التذكرة من شباك محطة الاسكندرية والصعود الى القطار امام سمع البوليس وبصره وهو الاستاذ ابراهيم فرج الذى كان سكرتيرا خاصا لدولة النحاس باشا في مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء.

وبيان ذلك أن الاستاذ ابراهيم فرج احتال في امره بأن التجأ الى ضابط انجليزى من بوليس الاسكندرية الذى كان يشرف على القوات المعسكرة داخل محطة الاسكندرية فحياه اولا بالانجليزية ثم صارحه بقوله

ــ انا يا سيدى فلان سكرتير فلان ومهمتى مرافقة حرم زغلول باشا التى اعرف عن يقين انها ستركب هذا القطار من محطة غير الاسكندرية وهي سيدة احوج ما تكون الى المساعدة . . . واكاد اؤكد لك اني عازم على السفر بهذا القطار مهما كلفنى الامر فهاك نفسى فتشها وهاك يدى لا تصفق ولسانى لا يهتف . . . فهل لك ان تسهل لي سبيل السفر . . .

فاغرق الضابط في الضحك ومهد له سبيل السفر وودعه عند تحرك القطار وداع احترام

وهكذا كان الاستاذ ابراهيم فرج الشخص الوحيد الذى تمكن من ركوب القطار من الاسكندرية

حكاية وفاة سعيد باشا

يعلم القراء ان « السياسة » نشرت يوم الاثنين الماضى في ١٦ يوليو برقية من مراسلها في لندن جاء فيها « تنشر التيمس اليوم صباحا برقية لمكاتبها في مصر بنعى محمد سعيد باشا »

وقد اشرنا الى هذا التلغراف في العدد الماضي وأتينا على حكاية الالتباس الذى وقعت فيه وزارة الداخلية من جرائه

وقد علمنا بعد ذلك ان الذى يكاتب التيمس الان من مصر هو جناب المستر باركر رئيس تحرير جريدة « الاجبشن غازيت » الجديد وهو يكاتبها مؤقتاً بدلا من مكاتبها الرسمى المستر مرتن الغائب الان في انجلترا بالاجازة وعلمنا فوق ذلك ان المستر باركر لم يرسل الى جريدته نعي محمد سعيد باشا ولكنه ابرق اليها يقول ان محمد سعيد باشا ينازع الموت على فراشه فشاء الذى نقل برقيته من لندن الى مصر ان يقول بلسانه انه نعى محمد سعيد باشا . . . الذى لم يمت بعد ذلك الا بخمسة ايام

يا سلام

تباينت كتابات الجرائد اليومية في مسألة ادارة الحكومة لترام الرمل تبايناً لا يترك مجالا للشك في ان للاهواء يداً كبيرة فيها

وقد اتصل بنا انه لما استقر قرار الحكومة على ان تتولى ادارة خط ترام الرمل دعى معالي عبد الحميد سليمان باشا وزير المواصلات والمدير العام لمصلحة سكة الحديد الى مجلس الوزراء وسئل هل يستطيع ادارة الخط المذكور فضحك وقال:

ــ يعنى الذى يستطيع أن يدير سكك حديد الحكومة كلها لا يستطيع أن يدير خط ترام الرمل الذى لا يزيد عن سبعة كيلومترات!

الوزير الصحفي

يتساءل كثيرون عما ينوى معالي الدكتور حافظ عفيفى بك صاحب امتياز جريدة « السياسة » اتباعه بعد ان صار وزيراً للخارجية فان المتصلين به يعرفون انه كان القوة الفكرية المحركة للسياسة اليومية

(البقية على الصفحة ١٧)

بروميل الجميل : شارع الازياء للرجال

أول من استبدل ملابس الرجال الزاهية بملابس قاتمة


بواريه ملك المودة في باريس اليوم

منذ ١٥٠ سنة وُلد في لندن طفل كتبت له الاقدار ان يكون القدوة للرجال في الازياء يشرع لهم ما يلبسونه ويتحكم في أذواقهم بل هو ما يزال بعد وفاته بأكثر من ثمانين سنة يتحكم في أذواقنا ويسومنا الملابس والازياء التي اختارها لنفسه

وهذا الطفل هو جورج برومبل الذي اطلق عليه بعد ذلك اسم « بروميل الجميل » نشأ في بيت كبير وكان أبوه غنياً ترك له ٣٠٠٠٠ جنيه وعلمه مع ولي عهد انجلترا في كلية أتون ثم في جامعة اكسفورد وتمت بينه وبين ولي العهد صداقة جعلته في مركز القيادة والزعامة في لندن طول حياته الى ان فر الى فرنسا

وكان الرجال قبل بروميل يلبسون الملابس الزاهية كما يلبسها النساء الآن . فكان اللورد يدخل مجلس الاعيان بنطلون أحمر قصير الى الركبة وقبعة ملبسة بفلوس الفضة وعلى جسمه عشرات من الازرار البراقة وكان معظم الرجال من غير اللوردات يتخذون هذا الزي ويتفننون


في احدى السهرات في لندن حيث يرى بروميل في اليمين

في الظهور بمظهر الطواويس . وكان قد شاع حوالي سنة ١٧٩٠ أزياء جديدة تنحو نحو البساطة وكان العامل المهم فيها الثورة الفرنسية والحركة الدينية في انجلترا

وذلك أن الثورة الفرنسية عند ماهب رجالها على الملوكية والارستقراطية لم يجدوا بدأ من الطعن في عادات الملوك والنبلاء ، ما يلبسونه من الملابس وما يأكلونه من الاطعمة ونحو ذلك . وكان هؤلاء النبلاء يلبسون من الملابس كل زاه نضر تلتمع فيه الازرار الذهبية والزينات البراقة . فعمد الثائرون الى اتخاذ ملابس بسيطة غير مزينة

وكذلك ظهرت في انجلترا طائفة دينية تدعى طائفة الطهريين . وكانت الطهارة عندهم تقتضي اتخاذ الملابس القاتمة لأن الملابس الزاهية كانت في نظرهم تدعو الى الصلف والكبرياء

فلما كانت سنة ١٧٩٠ تقريباً عمد بروميل الى اتخاذ هذه الملابس القاتمة ووجد من الجمهور اقبالاً على اتخاذها لانها كانت اشبه شيء بالرمز الى الثورة وكراهة الارستقراطية . وكان بروميل جميل الوجه له شعر اشقر وعينان سوداوان وكان يمتاز بالملابس السوداء القاتمة مع القميص الابيض الناصع ويلبس مع ذلك البيباغ الابيض الذي يقوم بالنشاء فاكان يدخل في بيت أو مسرح حتى تتجه اليه العيون ولم يمض عليه مدة حتى اتخذ الناس الزي الذي قرره

ومن ذلك الزمن صار هو المقرر للازياء فاذا وضع كوفية بيضاء وخرج بها في صباح أحد الايام أو حذاء اسود أو جورباً له لون خاص أو طرائق خاصة فان الزي الذي يتخذه يصبح شرعة للناس يجرون عليها ولا يخالفونها

ويحكى عن بيرون الشاعر انه كان يقول انه يؤثر ان يكون بروميل الجميل على ان يكون نابليوناً . وكان بيرون يتأنق في اختيار ملابسه ويعني أشد العناية بهندامه

وكان ولي العهد يذهب في اكثر الايام الى منزل بروميل لكي يراه وهو يلبس ملابسه لانه

(البقية على صفحة ٢٢)


بروميل الجميل



الاقلال من النسل

أعظم الامم تناسلاً في العالم هي الهند وهي أيضاً أكثرهن وفيات للاطفال والامهات . وقد حدث في بومباي ان جمعية حماية الطفل عرضت شريطاً سينمائياً يمثل حالة الاسرة التي يكثر فيها التناسل وما تجلبه عليها كثرة الاولاد وكل ذلك في قصة أم تلد مرة كل عام فيموت معظم أولادها لقلة العناية بهم ولفقر الام ثم تموت الام من اجهاد الحمل والولادة كل عام مع ما يرافق ذلك من الاعمال المنزلية التي يضطرها فقرها الى القيام بها ثم ينتحر الاب

وقد منعت « لجنة المراقبة » في بومباي عرض هذا الشريط ولكن جمعية حماية الاطفال استأنفت هذا الحكم الى حكومة بومباي فاجازته لانها رأت انه يفيد السكان ويقلل من وفيات الاطفال

طريقة الوداع

لكل أمة طريقة في التوديع . فالتركي يلمس صدره ثم رأسه . والياباني ينزع حذاءه . وعندما يترك الضيف مضيفه بين الهنود يقع له هذا الثاني على التراب كأنه يعفر نفسه حزناً على فراقه . أما في غينيا الجديدة فان الصديقين قبيل الفراق يتبادلان الشكولاتة . وفي بورما ينحني كل واحد للآخر ويقول : هيب . هيب . وفي روسيا يقنعون بكلمة براشاي تخرج من كل منهم كأنها العطسة

المعالجة بالضوء

يظهر من الاستقراء ان كثرة الضوء لا تقل أذى عن قلته . والامم التي تعيش حيث تسطع الشمس على أقواها ليست في صحة تلك الامم التي تعيش حيث الضوء ضعيف وحيث الغيم يحجب الشمس في أغلب الاوقات . فالناس في شمال أوربا أصح أجساماً مما هم في جنوبها وكذلك سكان أوربا على وجه الاطلاق أعظم بنية وأقوى جسماً من سكان أفريقية . ولذلك فان التمادي في القول بفائدة الشمس قد يكون فيه شيء غير قليل من الضرر

الصحافة اليابانية

تتخذ الصحف اليابانية الاسلوب الاميركي في تهيئة الصحيفة وترتيبها والعناية بالاخبار الارجافية وكذلك المجلات الاسبوعية والشهرية . وفي عاصمة اليابان شركة تصدر نحو خمسين مجلة ما بين اسبوعية وشهرية ومن اشهر مجلاتها كيرالو التي تعني « الالم والراحة »

ونحن نصف عدداً من هذه المجلة . فعلى الغلاف صورة آنسة يابانية في كيمون زاه ولها شفتان مصبوغتان وحاجبان متوقان . ثم يلي هذا الغلاف بضعة اعلانات . وتفتتح المجلة صفحاتها بالقصص التي تحتوي على كثير من حوادث الحب والقتل . وبعد ذلك نجد ٢٠ صفحة مخصصة هي خلاصة درامة وصفها أحد الادباء اليابانيين ثم مقالة أخرى في وصف مباراة رياضية بين جامعتين ثم مقال في الحيوان البائد وآخر في تاريخ الفنادق والمطاعم اليابانية القديمة والمجلة مشحونة بالصور ومن الموضوعات التي ظهرت حديثاً في احدى المجلات اليابانية موضوع عنوانه : الرجل الذي أحب أن أتزوجه . وهو بقلم فتيات مختلفات في المركز الاجتماعي

التمثيل في روسيا

كل شيء يساعد الشيوعيين على نشر الدعوة يجد في قلوبهم قبولا . فالمدارس والمسارح والصحف والسينماتوغراف كلها من ادوات الدعوة الآن في روسيا وقد بلغ عدد المسارح في جميع ارجاء روسيا قبل الحرب ٢١٠ مسارح أما الآن فانها تبلغ ٦٠٠٠ مسرح . وقد صار التمثيل من الحرف الفنية الكبرى التي يقبل عليها الشبان المتحمسون للثورة وفي كل مساء يمكن الانسان ان يرى الاستعمار الاوربي ممثلاً على أحد المسارح بهيئة التهزئة

ماذا نأكل في الصيف

كثير من الناس يصابون من البرد في الصيف أكثر مما يصابون به في الشتاء وذلك لانهم مدة الشتاء يحتاطون من البرد ويتقونه أما في الصيف فان حر النهار يجعلهم يستسلمون لنسيم الليل وقت السهر أو النوم فلا يصبح الصباح حتى يشعر الانسان بنزلة معوية جلبها عليه التعرض للبرد في الليل . وأحسن ما تتقي به هذه النزلات أن نقلل طعام العشاء كثيراً أو نتعشى عند الغروب بحيث لا تتكفيء الى الفراش الا بعد مضي ٣ أو ٤ ساعات على تناول العشاء

ومما يرهق الجسم في الصيف ويجعلنا نعرق كثرة الفطور فيجب ان نقلل من طعام الفطور حتى لا نحتاج الى كثير من الماء . لان تناول الماء بكثرة يزيد افراز العرق فيشعرنا بالارهاق والثقل

ويجب الاكثار من تناول الاطعمة النباتية كالخضراوات والفواكه الطازجة والاقلال من اللحم والخبز

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا — في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، وسنة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

المغفور له محمد سعيد باشا

في حياته الخصوصية والعمومية

ما لا يعرفه عنه غير أخصائه

تنطوى بوفاة دولة المغفور له محمد سعيد باشا صفحة رحيبة من صفحات التاريخ المصرى الحديث ويخبو بموته نجم طالما تألق في سماء الحوادث ينيرها بلالائه ويحيطها بروائه ، وانا اذ نذكره لك فانما نأتي على قصص من تاريخه الفذ لايعلم بها الا من اصطفاهم لنفسه ليكونوا ندماء خلصاء

نشأ الفقيد نشأة مرحة طروبة لا تشوبها شائبة ولا تعيبها عائبة ، وكان في حداثته مثلا بين اقرانه فقد خلق ذكى الفؤاد طموح النفس وثاباً ناهضاً ، وكان له في صباه أصدقاء تعددت أجناسهم وتباينت اشباحهم ومما كان يرويه عن نفسه في ذلك الصدد انه كثيراً ما كان يأخذ دماه الى سريره لترقد حوله مخافة ان تنقض عليها ايدى الخدم فتفجعه فيها فيبكى وينتحب . . . على انه وقد ركن الى الحياة المدرسية ودع هذه «الدمى» الى الابد ليجد؟ بين كتبه واسفاره وليكون دائماً عنوان الذكاء الخارق حتى تخرج في مدرسة الحقوق وسنه بعد لم تتجاوز العشرين ربيعاً

وقد كان الفقيد واسع الحيلة كبير الدهاء تدلك على ذلك قصـة « مريوط » وخلاصتهـا ان شركة ايطالية طلبت من الحديوى السابق ان يبيعها خط مريوط الحديدى وقدرت الشركة لذلك مبلغا قيمته مليونا جنيه . . . ولامر ما وافق الخديوى على اجراء هذه الصفقة وألح على سعيد باشـا — وكان رئيس الوزارة — في قبولها بينما ثمن الخط الحقيقي لا يزيد عن اربعمائة الف جنيـه . . . وابي سعيد باشا ان يوافق على ما طلبته الشركة الايطالية وابى الخديوى من جانبه ان يتنـازل عن الحاحه فكانت مشادة قوية أصر فيها كل منهما على رأيه ولولا حيلة « سعيد » التى اقتنع بها الخديوى في ان الشركة لا تود من دفعها ذلك الثمن الباهظ الا ان تتخذ منه سلماً لاستعمار مصر، متى شاءت لبلغ التطاحن اشده . والعبرة ان الفقيد عرف كيف يأخذ مولاه ويستميله بالضرب « على الوتر الحساس » وكان يجيد في هذا النوع من الاقناع

وكان رحمه الله كثير الانفاق على اعمال البر والاحسان [1] وربما كان اسرافه علة العلل فيما لحق به من دائرة سيف الدين . . . فانه بعد اعتزاله رياسة الوزارة تقدم اليه المغفور له السلطان حسين كامل وأفهمه ان دائرة الامير « سيف الدين » في حاجة الى مواهبه ونشاطه وانه لذلك سيسعى في ان يعينه ناظراً لها بمرتب اتفقا عليه . وما أن اطلع « سعيد » على اعمال الدائرة ودفاترها حتى ألفاها مدينة بمبلغ



المغفور له محمد سعيد باشا

جسيم من المال فسعى جد السعي ونشط كل النشاط حتى سدده ، وكان رحمه الله كما اسلفنا عطوفاً باراً محسنا لا يرد اى امرىء وفي نفسه غضاضة . . وقد حدث ان اولئك المعوزين وأصحاب الحاجات عندما يفدون عليه ان يعطى كلا منهم صكا بما وهبه ليذهب به الى « صراف الدائرة » ويقبض منه ما قرره له . . . وكان الصراف لا يتأخر عن ايفاء كل رغائبه على ان ذلك الصراف كان من ناحية اخري يتغافل عن ارسال « دفتر حساب » الباشا اليه فأصبح دولته لا يدرى الا ان مرتبه هو الذى ينفق في سبيل الخير واذا به بعد عدد من السنين يرتطم في ذلك المبلغ الجسيم الذى قدره بعضهم باربعين الفاً وهو قيمة العجز في دفاتر الدائرة وكانت النتيجة ان عزل من الدائرة وباع تراث ابيه ليسدد به ذلك « الدين » دين الكرم والجود وقد كان التراث بعد تلك السنوات الطويلة ما يزال كما كان عليه عند انتقاله اليه

وكان رحمه الله في بيته مثلا للاب الشفيق والزوج الوادع والسيد الرحيم فلا يقطب جبينه في وجه اولاده ولا يجعل من خدمه عبيداً اذلاء

ومما نذكره لدولته في هذا الصدد انه ذهب مرة الى احد مخازن الملابس ليشترى بعض حاجته منه وكان معه أحد خدمه وفيما هو يقلب الاقمشة ليختار ما يلائمه منها وقع نظر خادمه على قطعة بهره منظرها فصاح بملء فيه « دى حلوة يا باشا » ولم تكن قد عجبت دولته على انه قطع منها بضعة أمتار بثمن غال ثم قدمها الى خادمه قائلا « فصلها بقى يا سيدى ! »

وكان دولته من رجال الكدح والكد فحينما كان في الوزارة كنت تراه بعد انصرافه من دواته الى بيته عاكفا على عمله يفحصه بعناية ودقة وقلما كان ينام قبل الساعة الثالثة صباحا وكثيراً ما كان يتعب دولته استمرار القراءة فكان يأتى بأحد انجاله ليقرأ له الاوراق وهو يتتبع محتوياتها ليفصل فيها بعدالة مستقيمة

ومما يروى عن دولته انه كان الوزير الوحيد الى اليوم الذى اتخذ له صندوقا من الخشب متسع الفراغ يملؤه بأوراق الوزارة اذا خرج من مكتبه ويحمله الى بيته « اوتمبيل » خاص ويعود به منه حتى لقبـه بعض خلصائه في معرض النكتة بصاحب « الصندوق الكبير »

وما دمنا قد ذكرنا انجاله وعملهم الذى كان فيه مساعدة لدولته فانا نذكر بهذه المناسبة ايضا انه رحمه الله التزم جادة الصواب في تعليمهم بأن جعل منهم ثقافة متحدة احـد شطريها التعلم المدرسى الحديث الذى درسوه في المدارس والشطر الآخر تدريبهم في اللغة العربية على يد استاذها في « دار العلوم » الشيخ عبد الخالق عمر تدريبا قضوا فيه سنوات عدة حتى اكتمل لهم هيكل الحيـاة من وجوهها جميعا

وكان في الوزارة الرجل الذى لا يأنف من الاصغاء الى شكاة الشاكين بدون وساطة وقد حدث مرة أن جاءه احد الفلاحين يشكو اليه تعسف عمدة

(البقية على صفحة ١٧)

(١) وقد أفاضت الجرائد اليومية فى تعداد مآثره فى جمعية العروة الوثقى

الجهود التي بذلتها مصر للحصول على الحكم النيابى

لجنة الدستور المصري : سبعة عشر عضوا من أعضائها

عطل البرلمان في الشهر الماضي وصرح رئيس الوزراء بانه ينوي أن يكون دكتاتوراً على كره منه . فهو وان كان يؤمن بانظام البرلماني الا أنه للظروف الحاضرة يرى تعطيل البرلمان ثلاث سنوات حتى يتفرغ الوزراء للاصلاحات الداخلية

وقد شاعت الدكتاتورية في العالم عقب الحرب الكبرى وكان أعظم أسبابها ثورات الشيوعيين وأقلاقهم للنظام حتى باتت الاجراءات الدستورية العادية لا تفي لقمعهم . وما زالت الدكتاتورية قائمة في ايطاليا واسبانيا بل في روسيا نفسها . وأعظم من نجح في القيام باصلاحات مهمة هو موسوليني دكتاتور ايطاليا فانه جدد الحضارة الايطالية ورفع شأن العمال وابتعث النشاط في جميع الموظفين والسكان حتى صار بعضهم يعده من عظماء العالم على الرغم من أنه نفي أكثر من الف نفس من كبار ايطاليا وعظمائها وعلى الرغم من تعطيله للدستور . وعندنا في مصر معجبون كثيراً بموسوليني

وبهذه المناسبة نذكر خلاصة لتاريخ الجهود التي بذلتها مصر في الحصول على الحكم النيابي .

ففي زمن محمد علي باشا لم يكن لمصر اي نظام نيابي واستمر الحكم مطلقاً أيام ابراهيم وعباس وسعيد وليس فرق بين دخل الحكومة ودخل الوالي

وظلت الحال كذلك أيام المغفور له اسماعيل باشا الى أن ارتبك في الديون وخشى الافلاس فاراد أن يلقي هذا العبء عن نفسه فالتجأ في ذلك الى ثلاث طرق :

١ - أن يفصل بين دخله الخصوصي أي مخصصاته ودخل الحكومة المصرية

٢ - أن يؤلف وزارة مسئولة

٣ - أن يؤلف « مجلس شورى النواب » لكي يشرك الامة معه في الحكم فكانت هذه الطرق الثلاث أول خطوة خطتها الامة نحو الدستور . ولم يكن رأي هذا المجلس قاطعاً في شيء وانما كان استشاريا فقط . وقد أهمل أمره بعد ذلك

فلما جاء الخديوى توفيق سعى رئيس النظار شريف باشا في اعادة هذا المجلس سنة ١٨٨٠

ولكن البلاد كانت قد نهضت واخذ قادة الفكر والجيش يفكرون في ايجاد مجلس نيابي كمجالس النواب الاوربية يكون قاطعا . وفي ٧ فبراير سنة ١٨٨٢ اعلن تأسيس هذا المجلس فاصبح الوزراء مسئولين بالتضامن امامه وصار قوله الفصل في جميع ما يختص بالتشريع وفرض الضرائب . لكن فرنسا وانجلترا اخذتا تدسان الدسائس وتمشيان بالوقيعة بين عرابي زعيم النهضة وقتئذ وبين الخديوى . فلما جاء ميعاد تقرير الميزانية وقفت الوزارة تقول انه ليس من حق المجلس ان ينظر فيها لان للدول ديوناً فكل ما يضر بدخل الدولة يؤثر في دفع اقساط الديون

واستمر النزاع بين المجلس والحكومة على هذا الموضوع وكثرت الاضطرابات حتى حدث شجار بين الاجانب والوطنيين قتل فيه نحو ٥٠ اجنبياً كانوا سبباً في الاحتلال الانجليزى

ولما استتب الامر للانجليز جاء اللورد دفرن فاشار بانشاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية الى سنة ١٩١٣ حين انشئت الجمعية التشريعية وكانت مؤلفة من الوزراء و ٦٦ عضواً منتخباً و١٧ عضوا معينا وكان رأيها استشاريا في كل شيء ما عدا الضرائب فانه كان قاطعا

ولما نشبت الحرب الكبرى في السنة التالية لانشاء هذه الجمعية وقفت اي عطلت وبقيت معطلة طول مدة الحرب وبعدها والاعضاء يتناولون مرتباتهم وهم في بيوتهم بلا اقل عمل او اجتماع حتى لم يقل ما ناله العضو عن ٦٠٠٠ جنيه

فلما كانت سنة ١٩٢٢ الفت اللجنة الدستورية لوضع دستور جديد في وزارة ثروت باشا . وفي وزارة يحيي ابراهيم باشا سنة ١٩٢٣ قدم الدستور لجلالة الملك فوافق عليه

وقد تضمن الدستور مسئولية الوزارة امام المجلس والفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية . ولكنه اجاز لجلالة الملك تعيين الوزراء من غير اعضاء المجلسين . وهذا يخالف بعض الدساتير الاوربية . واجاز ايضا لجلالة الملك بواسطة وزرائه ان يسن المراسيم التي يكون لها قيمة القوانين التي يسنها البرلمان

ويري القاريء على الصفحة الاولى ١٧ عضواً من اعضاء اللجنة التي وضعت الدستور وعدد اعضائها ٣٢ عضواً

ففي الصف الاول - في اليمين - حسين رشدي باشا - احمد حشمت باشا - اسماعيل باشا اباظة يوسف سابا باشا - وفي الصف الثاني - في اليمين - السيد عبد الحميد البكري - يوسف اصلان قطاوي باشا - الشيخ محمد بخيت - الانبا يؤانس وفي الصف الثالث - احمد طلعت باشا - توفيق دوس باشا - عبد العزيز فهمي باشا - محمود أبو النصر بك في الصف الرابع - محمد علي باشا - علي ماهر باشا وفي الصف الخامس - محمد توفيق رفعت باشا - عبد الحميد مصطفى باشا - ابراهيم بك الهلباوي

والذين لم تنشر صورهم من أعضاء لجنة الدستور هم : عبد الفتاح يحيى باشا - قليني فهمي باشا - محمود أبو حسين باشا - منصور يوسف باشا - ابراهيم أبو رحاب باشا - علي المنزلاوي بك - عبد اللطيف المكباتي بك - زكريا نامق بك - الشيخ محمد خيرت راضي بك - حسن عبد الرازق باشا - عبد القادر الجمال باشا - صالح لملوم باشا - الياس عوض بك - حافظ حسن باشا - عبد الحميد باشا بدوي

مذكرات فضولي

الجو السياسي

في الانباء البرقية والبريدية ان الحر في اوربا وأميركا قد بلغ الى درجه لم يسبق لها نظير منذ أربعين عاماً ، أو نحوها ، فالناس يموتون في طرق نيويورك والحرارة تشتعل ناراً في خشب النوافذ والابواب في لندن وهي حال لو طال زمنها لصار أهالي أميركا وأوربا قديداً أو بسطرمة ، أو كباباً ، ولكل داء عندهم دواء الا غضب الله فهل فهموا أنه غاضب عليهم لما يفعلونه بنا نحن الشرقيين من الاستعباد والارهاق ؟

لا ريب في ان الجو في أميركا وأوربا سيء ، ولكنه جو الهواء ، والجو السياسي عندنا العن والعياذ بالله

* * *

بالسم

أكل سبع نسوة في عرس بالدرب الاحمر طعام «الكسكسي» وما هي الا هنيهة حتى ظهرت عليهن الاعراض المعروفة عن التسمم وتقاطر رجال الاسعاف الى مستشفى القصر العيني وقد انقلب العرس مناحة وهلعت القلوب التي كانت تخفق بالفرح . ولا قوة الا بالله

وليست هذه هي المرة الاولى لموت الناس بأكلة الكسكسي . فقد طالما نشرت الصحف مثل هذا الخبر ونقل رجال الاسعاف أمثال اولئك المدعوين من دور الاعراس الى المستشفيات والقوم مصرون على أكل الكسكسي كأنه محكوم عليهم بالاعدام شبعاً لا شنقاً

أليس في الامكان طبخ هذا الطعام المشئوم في آنية من الفخار أو الاقلاع عنه والتوبة منه كما يتوبون من الذنوب ، ولماذا لاتصادر الحكومة الكسكسي كما تصادر الحشيش والافيون والكوكايين ؟

جزى الله الرز عنا خير الجزاء ، انه لا يتخم ولا يسم ولا نرى منه الا كل لطف ورقة !

* * *

يستحقون الذبح

كتب الدكتور ميخائيل بك أبو سيف مخالفات كثيرة لعدد غير قليل من الجزارين كانوا يبيعون اللحم في ورق مبلل بماء ثقيل الوزن ، وليس الخبر غريباً بل الغريب ان احدى الصحف رأته من الغرائب في حين ان الجمهور كله يعلم أن الجزارين لا يكتفون ببيع اللحم في ورق مبلل بماء ثقيل بل يخرقون اللحم ويملئون قطعه ماء فلو عصر لرش الارض وسقى الزرع ، وكتابة الدكتور ميخائيل بك تلك المحاضر برهان على ان هذا الغش مما يعاقب عليه اولئك الغشاشون ولكن معاقبتهم واجبة على رجال الحكومة لا على الجمهور لأن من الصعب على الرجل أو الشاب ان يترك عمله ليمسك بخناق جزار ويجره الى قسم الشرطة والنساء عن ذلك أعجز وأبعد بصرف النظر عن شراسة الجزارين وما بين أيديهم من السكاكين التي لا يحبها قلب أحد

فهل في العاصمة ميخائيلون آباء سيوف كثيرون أو أمرنا لله ؟

* * *

تفضلي يا هانم !

شك رجل من أصحاب الاعمال في امرأته في باريس فأراد أن يراقبها وتزيا بزي النساء بعد ان حلق شاربيه ودهن وجهه بالاصباغ حتى ظن أنه صار آنسة أو سيدة وفيما هو في مركبة عامة لمحه أحد أصدقائه فقال له : «بونجور موسيو فلان» فلم يرد عليه فكرر السلام عليه وهو يضحك من شكله فغير صاحبنا صوته ووبخ صاحبه وأنكر معرفته به ، وأصر على أنه امرأة فألح الآخر في المداعبة واللجاج حتى أخذ الناس والشرطة بخناق الرجل وحوكم لغشه الجمهور وحكمت عليه المحكمة بغرامة

ولا شك ان هذا الرجل على جانب كبير من الغفلة لأن النساء هناك سافرات وليس في الامكان تشبه الرجل بالمرأة علناً الا للسخرية ، فكان عليه أن يعمل عمله هذا في مصر وكانت ملاءة بأربعين قرشاً كفيلة بأن تجعله امرأة حقيقية

* * *

ممنوع الدفع

أرسل وزير العدلية في بيروت الى قضاة المحاكم أمراً بأن يترفقوا بالمدينين ويؤجلوا الحكم عليهم بدفع ديونهم الى ان تنحل الازمة المالية التي نشأت عن الحريق في دمشق واحال مواسم الحبوب ، ولا ريب في أن هذا « المورواتوريوم » في سورية سيخفف عن القوم بعض عناء العسر والشدة ، وقد جرى لعاب الذين قرءوا هذا الخبر في مصر لأ ننا في حاجة الى موراتوريوم دائم بدوام البورصة وزراعة القطن كما تشهد بذلك تفاليس التجار أمام المحاكم المختلطة وانقياد الازواج للشرطة تنفذ فيهم أحكام الحبس بسبب النفقة الشرعية فهل لولاة الامور أن يقيموا لنا المورواتوريوم أو يوزعوا علينا (كل واحد حتة بخمسة) ؟

* * *

جهلاؤهم وجهلاؤنا

أراد بعض الصحفيين محادثة جول فيرن الكاتب القصصي المشهور فذهب الى بلدته (إميان) وسأل عنه بعض أهلها فقال له ، ما هي صناعته ؟ فأخبره أنه كاتب مشهور ، فقال ليس عندنا كاتب مشهور سوى فلان وسمى له اسم الكاتب العمومي (العرضحالجي) الذي يكتب لهم العرائض ، ولم يهتد الى جول فيرن الا بعد ان سأل عنه وقال أنه عضو البلدية ، فأهالي إميان لا يعرفون كبار كتاب بلادهم وتتغلب شهرة عضوية البلدية على شهرة القلم العظيم فهل أهالي طنطا مثلا لايعرفون طه حسين أو محمود عزمي ؟

لا أظن هذا ، ولا أظن أن أحداً يستحسن عقلي اذا قلت ان المصريين لا يزيدون عن الفرنسيين في الجهل والبساطة ، ولهذا اسلم الامر لله وللذين قالوا اننا لا نستحق الحكم النيابي كالفرنسيين

* * *

الحالة الحاضرة

اسائلهم عن الامر ... وأمر القوم مضطرب
ولست بفاهم شيئاً ... تساوي الصدق والكذب

« فضولي »

منع الخمور في اميركا ومضاره

هل تباح الخمور في اميركا بعد انتخاب الرياسة القادمة ؟

ستكون مسألة الخمر من مسائل الانتخاب لرياسة الولايات المتحدة هذا العام . فان المستر هوفر المرشح الجمهوري يقول بابقاء المنع وتشديد الرقابة على المتجرين بالخمور والمستر سمث مرشح الديمقراطيين يقول باعادة النظر في هذا المنع فاذا كانت الامة راضية عنه فلا بأس من المضي فيه أما اذا لم تكن كذلك فانه يود أن يلغي المنع أو يجيز شرب الخمور الخفيفة ولا يمنع سوى الخمور التي تحتوي على كميات كبيرة من الكئول . ويبدو من كلام المستر سمث انه ينوي الغاء المنع واجازة صنع الخمور والاتجار بها ولكنه يخشى ان يواجه الناخبين بهذه النية فهو يداور ويتعلل والذين يقولون بالغاء المنع لا يقولون ذلك حباً في الخمر أو بفائدتها وانما هم يرون انها شر لازم وهو مع ذلك أهون من غيره . وان اجازتها تتيح للتجار أن يبيعوا الأصناف الجيدة منها لأن الحكومة تراقب المشروبات عندئذ . أما المنع فله عدة أضرار نذكر منها مايلي على سبيل الاختصار

١ - انه قد جعل الناس يلجئون الى أنواع أخرى من المخدرات حتى صار الحشيش والكوكايين والهيروئين تباع خلسة بين الاميركيين الآن



مفتاح كبير تصب منه الخمر

٢ - انه منع الرقابة على الخمور فصار صانع الخمر لا يبالي بان يبيع للناس خلسة أسوأ الخمور لانه يعرف ان الخمر الجيدة والخمر الرديئة سيان في نظر القضاء وصاحبهما يعاقب عليهما على السواء. ولذلك فهو لا يكلف نفسه مشقة بيع الخمور الحسنة



زجاجات العطور تحتوي على خمور مهربة

٣ - ان منع الخمور قد أوجد في أميركا جرائم جديدة هي جرائم التهريب فان الناس يدفعون الآن في زجاجة الخمر أضعاف أثمانها قبل المنع ولذلك فان كثيرين من الشبان يجازفون بالتهريب لما فيه من المكافئات الكبيرة ويتعودون منه الاجرام فيرتكبون جرائم أخرى

٤ - ان التهريب الآن يكلف الحكومة تكاليف كبيرة في القبض على المجرمين واتلاف الخمور المضبوطة وفي الوقت نفسه يحرمها من الايراد السابق من الضرائب التي كانت مفروضة على المصانع والحانات

والرأي بين الطبقات الراقية في الولايات المتحدة ابقاء المنع لأن المظنون ان التهريب الجاري الآن سينتهي قريباً عندما ينشأ جيل جديد لا يعرف الخمر . وقد قدمت عريضة للمستر كولدج موقع عليها بنصف مليون توقيع من الطلبة والطالبات وأساتذة الجامعات يطلبون بقاء المنع

أما وسائل التهريب فكثيرة وهي تشبه الطرق المتبعة في تهريب الحشيش والكوكايين في مصر . فالمظلة تحمل الخمر في انبوبتها وقوالب الخشب التي ترصف بالشوارع تحتوي على الوسكي والكنياك حتى المصابيح الكهربائية والمفاتيح وزجاجات العطور تهرب فيها الخمور

وكثيرون من الاطباء الآن قد وجدوا ان الاشتغال بتهريب الخمر أربح لهم من الاشتغال بالطب وذلك لأن الخمر ماتزال تباع في الصيدليات كدواء . وبعض العقاقير تحتوي على كميات كبيرة من الكئول لا يجوز بيعها الا باذن الطبيب كما أن الكوكايين مازال يباع في الصيدليات ولذلك فان المدمن المجازف بماله لا يبالي بان يذهب الى الطبيب ويدفع له ما شاء حتى يكتب له «وصفة» تحتوي على مقدار كبير من الكئول يشربها ويسكر بها وكانه لا يتعاطى سوى الدواء . وقلما يخلو فندق أو مطعم من الخمر التي تقدم للنازلين فيه في فناجين الشاي

ولذلك فان الجمهور الاميركي يتساءل: هل من فائدة من منع الخمور ؟



مصباح كهربائي يحتوي على الخمر

عادات الشعوب

—١—

اذا كانت النظافة شرطاً من شروط الحضارة فان مخترع الصابون من أعظم رجال العالم الذين أسدوا الى الحضارة اكبر الفضل . والأغلب ان قدماء الالمان هم الذين اخترعوا الصابون

وكل من يعرف قيمة الصابون الآن يدرك الاحوال الشاقة التي كان يعيش فيها القدماء فان ملابسهم لم تكن تنظف الا بحكها بالطين وغسلها بالماء . فكانت المرأة تقعد على حافة الجدول وتنفض الملابس على الحجر حتى تزيل أوساخها مع ان قليلاً من الصابون كان يخفف عليها جهدها

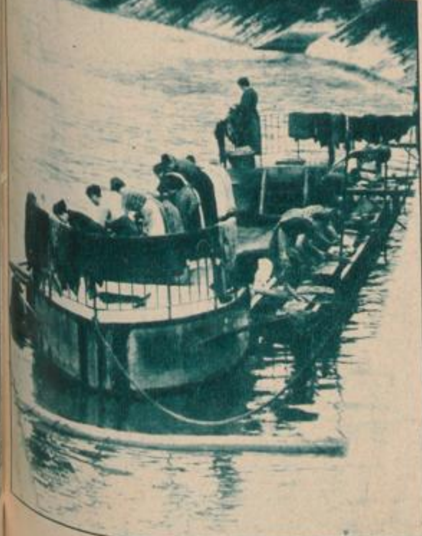
والمجالس البلدية في أوربا تساعد الفقراء على تنظيف ملابسهم في أحواض تقيمها لهذا الغرض وتمدها بالماء



غسل الثياب في أحد الشوارع القديمة في جنوا



[في اليسار]
مظلة لغسل الملابس في اميركا الجنوبية



غسل الملابس في المانيا



حوض ومظلة في ستراسبورج للغسل

شعوب غسل الثياب

وقد أصبح غسل الملابس كخبز الخبز تقوم به الشركات الكبرى في الأقطار المتمدينة فربة البيت كانت في الأزمنة القديمة كما لا تزال في الريف تخبز خبزها وتغسل ملابسها بنفسها في دارها ولكنها الآن في المدن الكبرى تشتري خبزها وتؤجر الشركة لغسل ملابسها . والحضارة تسير نحو التخصص فلم تعد ربة البيت طباخة وغسالة وخبازة ومربية أولاد فان الحضارة تسهل لها العيش بأن تخصص ناساً للخبز والغسل والتربية . وفي الوقت نفسه تجعل ربة البيت تقوم بالعمل الذي تليق له مما كان خاصاً بالرجال

في الريف في ... ملابسها



المرأة الصينية تغسل ملابسها وتنشرها على القصبة

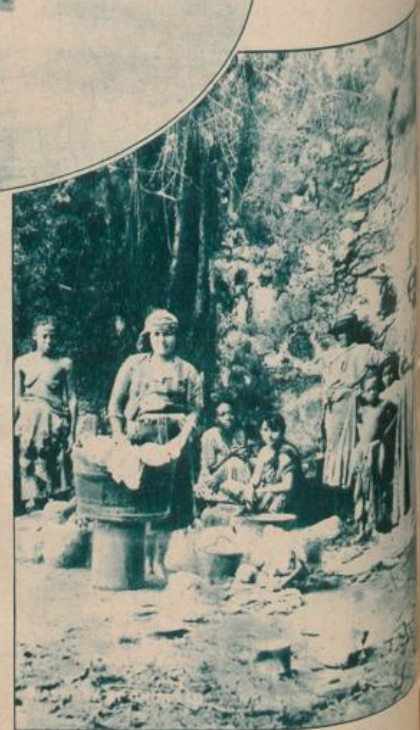
[في الصين]



الايطاليات يغسلن ملابسهن على حافة الجدول



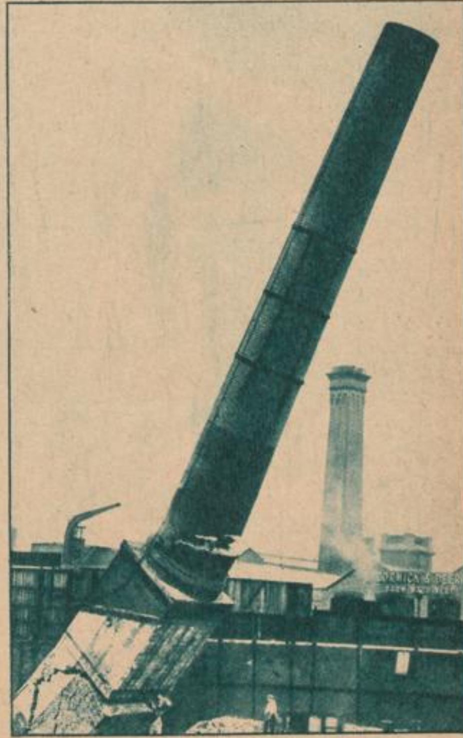
حوض أنشأه مجلس بلدي في ايطاليا لغسل الملابس



غسل الملابس في بناما بأميركا الوسطى

من هنا وهناك





الالعاب الجمنازية في المانيا

ترى في اعلى صورة الفتيات الالمانيات وهن يتعلمن الالعاب الجمنازية في الهواء الطلق وقد ذاعت الرياضة في اوربا بين السيدات والفتيات ذيوعها بين الرجال والشبان

نسف مدخنة

ترى باليمين صورة مدخنة عظيمة في لندن اراد اصحابها هدمها فنسفوها بالديناميت وقدروا مكان سقوطها بحيث سقطت دون ان تؤذي احداً او تهدم بناء . ويرى القارىء بعض العمال وهم وقوف قريبا من المدخنة لا يخشون سقوطها عليهم







١٤ يوليو في باريس

يوم ١٤ يوليو هو عيد الثورة الفرنسية الكبرى حين هجم الناس على سجن الباستيل سنة ١٧٨٩ وفتحوه عنوة فكان علامة الابتداء في الثورة ويحتفل الفرنسيون كل عام به . فتعزف فرق الموسيقى في الميادين ويرقص الاهالي في الشوارع كما ترى في اعلى

بار للكلاب !

يحب الالمان كلابهم ويعنون بها وقد انشأت شركة « جرونفلد » في برلين باراً للكلاب حيث يحضر الكلب فيلعق ما لذ وطاب من شراب وطعام الكلاب

الممثلة السباقة

ترى في اليسار صورة الممثلة الالمانية جني جوجو في مسابقة السيارات في برلين

لكل سؤال جواب

أطول الناس وأقصرهم

(س) من هم اطول الشعوب ومن هم اقصرها وما علة الطول والقصر ؟ (س . . .)

(ج) الاغلب ان النروجيين وسكان شمال المانيا هم اطول الناس في العالم. اما اقصرهم فهم الاقزام الذين يعيشون في غابات افريقية. وربما كان السبب للطول او القصر اختلاف الغدد الصماء فقد تكون هذه الغدد عند النروجيين قوية كما تكون عند الاقزام ضعيفة قليلة الافراز. والغذاء والراحة يزيدان طول القامة. ولذلك فان ابناء الاغنياء الذين نشأوا في راحة يكونون طوالا

ضغط الدم

(س) ما معنى ضغط الدم وما دلالته ؟ (ف . ر .)

(ج) كلما تقدم الانسان في السن زاد ضغطه فالشاب الذى تبلغ سنه ٣٠ يكون ضغطه العادى ١٣٠ والرجل في سن الخمسين يكون ضغطه حوالى ١٥٠ فاذا زاد الضغط عن هذه النسبة فانه يدل على مرض كامن او على تصلب في الشرايين سابق لاوانه. ولكن يحدث احيانا زيادة في الضغط لا يعرف لها سبب. ومن اعظم ما يزيد الضغط الهموم والقلق وهيجان العواطف. واذا زاد الضغط فان الانسان يكون عرضة لان ينفجر في رأسه شريان فيموت بالسكتة او يحدث له شلل

تاريخ التبغ

(س) متى عرف التبغ ومتى كان استعماله ؟ (ه . ج .)

(ج) عرفه كولمبوس مكتشف امريكا هو ورفاقه. وفي سنة ١٥٥٨ نقلت بذوره الى اوربا حيث زرعها طبيب اسبانى وكانت كاترين دو مدسيس اول من دعت الى زرعه في فرنسا باعتقاد انه يزيل الصداع وانتشرت زراعته بعد ذلك في اوربا ثم في سائر القارات

مسلمو الهند

(س) كم يبلغ عدد المسلمين في الهند وما هي لغتهم ؟ (ط . .)

(ج) يبلغون نحو ٧٠ مليوناً وهم يتكلمون الاوردوية او الهندوية او اية لغة اخرى من لغات الهند. ولكن لغتهم الدينية هي العربية وهي بمثابة اللاتينية عند الكاثوليك

رشيد والاسكندرية

(س) يقول احد الكتب التاريخية ان مدينة رشيد مدة الحملة الفرنسية كانت تفوق مدينة الاسكندرية بتجارتها وكثرة حدائقها. فهل هذا صحيح ؟ (ا . ح . ا .)

(ج) الاغلب ان رشيد ودمياط كانتا قبل القرن التاسع عشر مينائين عظيمين لرسو السفن التى كانت احياناً تدخل في النيل فترسو على المدن القائمة على شطيه. وكانت « الغلايين » الى عهد قريب تدخل النيل وتسير الى قرب القاهرة. وليس غريبا ان تكون هاتان المدينتان اعظم من الاسكندرية الى بدء القرن التاسع عشر لانهما كانتا على ابواب النيل

البرد والدفء

(س) في أيام الشتاء نشعر بالدفء اذا نفخنا في ايدينا ولكننا اذا نفخنا في الحساء الساخن برد. فما علة ذلك ؟ (ا . . .)

(ج) وقت البرد تكون اصابعنا باردة دون داخل الجسم فاذا نفخنا فيها فان الهواء الذى تنفخه يبلغ ٣٧ درجة فتسخن ايدينا. ولكن الحساء يكون حامياً قد يبلغ ٦٠ درجة فاذا نفخنا فيه بأنفاسنا التى لاتزيد عن حرارة داخل جسمنا وهي ٣٧ درجة ابردناه ثم أننا عند ما ننفخ فيه نجعل جزءاً منه يتبخر فيبرد

النيازك

(س) في الليل نرى النجوم تطير ثم تختفى فما علة ذلك ؟ (ا . . .)

(ج) ان ما نراه ليس نجوماً لان النجم هو كالشمس في جرمه وانما يتراءى لنا صغيراً لبعده عنا ولكننا نرى الشهب او النيازك. وهي اجسام صغيرة يختلف وزنها من رطل الى طن او اكثر وهي تسير في الفضاء كالغبار فاذا اتصلت بجو الارض واحتكت به سخنت ثم احترقت وعند ئذ نراها. وقد تبلغ الارض وتغور فيها وقد تتطاير غازا وتختلط بالهواء فلا تبلغها

صحة النفس والجسم

اذا كانت النفس مريضة فلا شك في ان الجسم يمرض بمرضها. فاذا لم نكن نحب الدواء ونتجرعه ونحن نحس بغضاضته فان فائدته تكون أقل مما لو كان لذيذاً سائغاً. ومتى كرهنا شيئاً وغثيت نفسنا منه فان هذه الحال تؤثر في أعضاء الهضم فلا تجيد هضمه

ومن هنا نجد أننا عند ما يخلو بالنا ونكون بعيدين عن المدينة نتنزه ونسمع الموسيقي تزيد رغبتنا في الطعام ونقبل عليه اقبالاً عظيماً وبعكس ذلك تصد نفسنا عن الطعام وقت الحزن او القلق

فحالاتنا النفسية تؤثر في صحة الجسم. ولذلك فان كثيرين مثلا يكرهون بعض الاطعمة وخصوصاً الصبيان والأطفال. وليس من الحكمة ان نضطرهم الى تناولها لان كراهتهم لها تقلل مقدرتهم على هضمها

وقد قال أحد الاطباء انه كثيراً ما رأى ان صحة أهل القرية التي يعيش فيها تتحسن كثيراً عند ما تفد اليها جوقة للطرب أو للألعاب البهلوانية فان السكان يسهرون ويضحكون وينسون همومهم فتتحسن أعصابهم وتصلح أجسامهم

معالجة الجرائم بالعمل

تجربة ناجحة يقوم بها مجرم أميركي : معمل جميع عماله مجرمون سابقون

العادة هي أحسن ما في الانسان وأسوأ ما فيه . فنحن نحذر العادات السيئة ونحب على الدوام أن نتعود العادات الحسنة والمبدأ في الاثنين واحد وهو اننا نعمل العمل الذي عملناه مرة أو مرتين بأيسر مما نعمل العمل الجديد

والاخلاق الحسنة عند الرجل العظيم هي عاداته الحسنة . والاخلاق السافلة عند المجرم هي عاداته السافلة . وقد تكون هذه العادات خاصة بتناول الطعام أو الشراب أو بطريقة التفكير أو السلوك مع الناس . وغرس العادة أمر سهل اذا لم تكن عادة اخرى قد أخذت مكانها كما نرى في الاطفال حين نعودهم العادات الحسنة فينشئون عليها ولكن اقتلاع العادة من الصعوبة بمكان عظيم بل أحياناً يكاد يكون مستحيلا . فقد ذكرت حادثة رجل كان يعذب في السجن بطرحه على لوحة من الخشب ينام عليها كل ليلة . وكان على هذه اللوحة مسامير قد بردت رءوسها حتى صارت مؤلمة كالابر . وضري جسمه عليها بعد سنوات حتى انه لما خرج من السجن احتاج الى مثل هذه اللوحة لكي ينام عليها

وللجرائم أسباب كثيرة منها الفقر الذي يعد في أول هذه الاسباب ، ومنها الغيرة ، والاستسلام للشهوات ، ومنها ضياع الحياء واختلال الغرائز . ولكن العبرة في كل ذلك ليست بالجريمة البكر بل باعتياد الجريمة . ومتى وقع الانسان في المرة الاولى فانه يسهل عليه أن يرتكب هذه الجريمة عينها في المرة الثانية . وتصير في المرة الثالثة أسهل مما كانت في المرة الثانية وهلم جرا . ولهذا السبب تنظر الشرائع بعين القسوة الى العائد لانه يحتاج الى أن يقمع بشدة

ولذلك فان خير الطرق لمعالجة المجرم أن تبدل عاداته التي كانت تسمح له بالتفكير في الجريمة وانفاذها . وذلك بنقله من الوسط الذي كان يعيش فيه وكانت له فيه أحقاد تنبهه الى الثأر أو نقله من الوسط الذي كان يهيء له أسباب الجريمة



جاكوب بنسندورفر في مصنعه وجميع عماله من المجرمين

فالمجرم الذي كان يعيش في وسط زراعي يمكن نقله الى وسط صناعي . والرجل الذي اعتاد البطالة التي هيأت له سبيل التفكير في الجريمة يمكن نقله الى حيث يمكنه أن يشغل ذهنه بالعمل الرابح فاذا اتجهت عواطفه نحو الربح اشتغل ذهنه به فلا يعود يفكر في الجريمة

وهذا هو ما يدل عليه اختبار المجرمين أنفسهم ومن أعظم هؤلاء المجرمين رجل أمريكي يدعى جاكوب بنسندورفر هاجرت به امه وهو طفل من النمسا الى الولايات المتحدة واشتغلت طباخة في منزل رجل أرمل يعيش مع ابنته . وشب الصبي شاباً سرياً جميل الطلعة حسن القوام واشتغل حداداً وكان يزور امه فيرى الفتاة التي تعيش مع أبيها فيعجب بجمالها وتعجب هي به . ولم تمض على الاثنين بضع سنوات حتى نضج الحب بينهما فصار كلفاً وغراماً . وكان بنسندورفر يعرف ان أباها لن يسلم بزواجها له فاتفق الاثنان على الفرار وعقدا زواجهما خفية بعيداً عن الاب

ولما علم الاب بذلك استشاط غيظاً ولم يطق صبراً على زواج ابنته بابن خادمته وطاهيته . فعمد الى الفتاة وأغراها بالرجوع فرجعت وحمله الغيظ من الفتى ان صار يطارده فاذا اشتغل في مصنع أخرجه منه وانتهى اليأس بالفتى الى ان عمد الى بندقية فقتل حماه

وقبض عليه وحكم عليه بالاعدام ولكن المحلفين عندما سمعوا قصته وعرفوا ان سبب الجريمة يرجع الى شدة غيظ طلبوا التخفيف فخفف الحكم الى السجن المؤبد . وكانت امه تزوره ولبثت على ذلك نحو ١٢ سنة ثم مرضت وأوشكت أن تموت من الجوع فاحتاج وهو مسجون الى أن يعولها فعمد الى صنع صناديق من الجوز كان يطعمها بالعظم ويبيعها ويرسل بما يجمعه من المال الى امه

ورأى مدير السجن في فيلادلفيا حيث كان يقضي فيه عقابه براعته في صنع الصناديق فوكلوا اليه صنع التخوت الكبيرة وجعلوا بعض السجناء يعملون معه . وراجت حاله في السجن حتى انه بعد أن أمضى ٢٦ سنة وافرج عنه كان عمره ٥٣ سنة وكان قد ادخر من عمله نحو الفي جنيه

فلما خرج اسس مصنعاً لصنع الاثاث « المطعم » واشترط شرطاً مهماً وهو الا يعمل فيه سوى المجرمين الذين قضوا عدة سنوات في السجن . وغرضه من ذلك هو البر بهم لانه يعتقد ان عادة الاجرام لا يكسرها ويقتلعها من النفس سوى عادة العمل والرغبة في الربح

بالامس صديقان حميمان

(بقية المنشور على صفحة ٤)

ولكنه بعد ان دقق فيه النظر قليلا تبين له ان بطرف من اطرافه صدعا فقال له الشمسي باشا : « خذ طبقى واعطيني طبقك » وتمت المبادلة بينهما

ومما لاريب فيه ان هذا الطبق التاريخى موجود الآن بين مقتنيات وزير خارجيتنا الجديد

☆☆☆

واتفق في اليوم التالى لوصول المدعوين المصريين الى رودس ان ادبت ادارة الفندق مأدبة عشاء رسمية لحكام الجزيرة وضيوفها الاوربيين والمصريين وكان مقررا ان يكون حضور هذه المأدبة بملابس السهرة السوداء – الفراك – والنياشين فلما قرب موعد العشاء بحث الشمسي باشا عن ازرار قميصه « المكوى » فلم يجدها فادرك انه نسيها في مصر فقصد الى الدكتور حافظ بك وسأله هل عنده ازرار تفيض عنه يمكنه ان يعيره اياها فابتسم معاليه وقال : « ده أنا نسيت البدلة كلها في مصر » وفي الواقع كان الدكتور حافظ بك نسي بذلة السهرة الرسمية في مصر فلبس بذلته « السموكنج » وأرسل الشمسي باشا حاجبه يبحث له عن « زرار » في اسواق المدينة فعاد بعد اكثر من ساعة يحمل زرارين من اللؤلؤ المقلد وحجم احدهما اكبر من الاخر بقليل فرضي بهما معاليه مضطراً

☆☆☆

وفي أثناء اقامة المدعوين المصريين في رودس كان الدكتور حافظ عفيفى بك هو المشرف على « حسابات » الجماعة اى انه هو الذى كان يبدل النقود المصرية بالليرات الايطالية ويتولى توزيع التبرعات بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه ثم عمل بها « كشفاً » ولما اشرفت الباخرة التى اقلتهم على العودة الى الاسكندرية وفى له كل واحد المبلغ الذى كان مديناً له به

تلك ايام جميلة من الحسارة الكبرى ان تذهب الحزازات الحزبية برونق ذكرياتها وصفاء علاقاتها

ك

محمد سعيد باشا

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بلدته فرأى سكرتيره ألا يذهب به الى دولته وهنا ثارت ثائرة الفلاح ونادى بملء صوته « يا باشا انا عاوز اقابلك » فما ان سمع الفقيد نداءه حتى نادى بحاجبه وامره بان يدخله عليه فاستمع الى شكايته وصرفه بعد ان طمأنه على حقه !

☆☆☆

وكان سعيد باشا قد اعتاد الصحو من نومه حوالى الساعة الثامنة واعتاد أن يشرب قبل تناول الفطور فنجانا من القهوة ثم يخرج الى مكتبه ان كان يشغل منصباً او يبقى في داره يباشر عمله الخاص ومنه كتابة مذكراته التى كان يدونها وفقاً لفرص الحوادث كل يوم . . . وكان غداؤه يتالف عادة من الالوان الدسمة وكان سروره ان يجتمع في الغداء مع عائلته ، وكانت عادة دولته ان يتمدد بعد الغداء على سريره ساعتين فاذا ما ترك غرفة النوم اكب على عمله في دائرة سيف الدين او استقبل زائريه الذين يفدون عليه من كل صوب وكان اولئك الزائرون مختلفى الاجناس مختلفى النحل تجمع بينهم عاطفة واحدة وهي اكبار الرجل الذى يجتمعون عنده والذى يبلغ به تواضعه ان يقدم اليهم السجائر بيده غير ملتفت الى احتجاجهم على ذلك

☆☆☆

تلك هي صفحة وجيزة عن محمد سعيد باشا كا

كان : قصير القامة ممتلىء الجسم ، عريض الوجه ، لا يترك عصاته شتاء ولا صيفاً ، ولا يذكر عنه عارفوه انهم رأوه يوما يلبس غير الملابس والاحذية القاتمة . . .

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٨)

والسياسة الاسبوعية فهل سيستمر الآن في ادارة دفتهما بعد ان تقلد منصباً حكومياً ؟

والجواب عن ذلك انه ليس هناك على ما نعتقد ما يمنع الدكتور حافظ بك من موالاة اشرافه على السياسة فقد كان وهو نائب يمسك في احيان كثيرة عن مد جريدته باخبار ومعلومات كانت تتصل به بحكم اتصاله الوثيق بالوزراء والعظماء فلا يصعب عليه الان ان يجمع بين المهمتين وهو يكاد يكون « ثروت » آخر بسكوته وغموضه

ثم ان اللورد بركنهد والمستر تشرشل الوزيران في الوزارة البريطانية لم ينقطعا عن الكتابة للجرائد والمجلات بنفسيهما بعد ان تقلد اولهما منصب وزارة الهند وثانيهما منصب وزارة المالية في الوزارة الحالية وهما يربحان من كتاباتهما اكثر مما يتقاضيانه مرتبا في وزارتيهما



هل تستطيع الجواب ؟

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

(١) من هو جورج بروميل ، ولماذا لقب « بروميل الجميل » ؟ الرد ص ٦
(٢) ما هى اهم الطرق لتجميل وجه المرأة ؟ الرد ص ١٩
(٣) اذكر اسماء اعضاء لجنة الدستور المصرى ؟ الرد ص ٩
(٤) ما هى اهم العوامل التى تحمل المجرم على ممارسة الاجرام ؟ الرد ص ١٦
(٥) ماذا تعرف عن علاقة معالى الشمسى باشا ومعالى الدكتور حافظ عفيفى بك بالامس وباليوم ؟ الرد ص ٤
(٦) ما معنى ضغط الدم وما دلالته ؟ الرد ص ١٥
(٧) كيف يتوقع المهندسون بيوت المستقبل ؟ الرد ص ١٩
(٨) ماذا تعرف عن حياة المغفور له محمد سعيد باشا الخصوصية ؟ الرد ص ٨
(٩) ما هى الاضرار التى تعود على اميركا من منع الخمور ؟ الرد ص ١١
(١٠) صف طرق التوديع عند مختلف الشعوب ؟ الرد ص ٨

اللص النائب في النمسا

حب المجازفة والحاجة الى المال يدفعان نائباً « محترماً » الى السرقة

ولاية كرنتيا أو مديرية كرنتيا اقليم من أقاليم النمسا يحتوي على بضع مدن صغيرة أهمها مدينة فورهولز . وكان يعيش في هـذه المدينة رجل مزارع غني مشهور بالذكاء والدراية الحسنة وقد انتخبه السكان نائباً عنهم في مجلس مديريتهم

وكان هذا الرجل يدعى توماس باشل وكان يعيش قانعاً بالريع الذي تغله له مزرعته ولكنه منذ سنوات أخذ يلعب القمار ويقال انه في أول الامر ساعده الحظ فربح أرباحاً طائلة أطمعته وشجعته على المضي في اللعب فما زال ملازماً للمائدة الخضراء حتى أضاع ما ربحه وزاد عليه ديناً كبيراً اضطره الى رهن مزرعته لاحد البنوك العقارية

وكان يمكنه أن يقتصر على القليل الذي بقي له من الريع ويعيش الى أن يسدد ديونه ولكنه لم يستطع النزول عما ألفه من المعيشة السابقة فلم يجد طريقاً يزيد به دخله غير السرقة . وكان رجلا جريئاً ضخماً قوي العضلات فعمد الى مسدس مخيف الهيئة وقناع اسود يتقنع به وصار يغير على المنازل والمكاتب ودور البريد فاذا لم يجد أحداً كسر الخزانات وسرق ما فيها واذا وجد أحداً هجم عليه بالمسدس حتى يخيفه ويلقي الرعب في صدره ثم يأمره بتسليم ما عنده فيسلمه المسكين كل شيء دون أن ينبس بكلمة

وفي احدى المرات التقى بأتوموبيل يحمل نقوداً لاحد البنوك وكان ذلك قرب المساء وكان بالاتوموبيل شخصان ففاجأهما وسدد اليهما المسدس فسلماه ما يحملان من نقود وتركهما واختفى في غابة مجاورة . وضيق الشرطة الخناق عليه لانهم عرفوا انه من سكان فورهولز لان جميع السرقات كانت تقع فيها فترك هـذه المدينة وصار يهاجم المدن المجاورة . وضج السكان بالشكوى وخطب الخطباء في مجلس هـذه المديرية وكان هذا اللص الفاجر أحد هؤلاء الخطباء لانه كان نائباً فأخذ ينعي على الشرطة اهمالهم للامن ويطلب تعيين لجنة للبحث عن هذه السرقات المتعددة . وكان من رأي الشرطة ان القائم بهذه السرقات واحد لانه يتخذ أسلوباً واحداً لا يغيره . ولكن توماس باشل كان يدفع هذا الرأي بقوة



وكان الفلاحون اذا راوا وجهه المقنع وقفوا جامدين من الخوف

واشتد الرعب منه حتى كان الفلاحون اذا رأوا وجهه المقنع وقفوا أمامه جامدين من الخوف

وحدث انه كان في فندق صغير في هذا الاقليم فتقنع بقناعه الاسود وسرق جميع النازلين بالفندق ثم ادعى معهم انه سرق مثلهم وان الرجل المقنع كاد يقتله وأصبح بين الشرطة وبينه صراع أيهما يغلب فيه سينتقم من الآخر وكان رأس الشرطة رجل مجرب يدعى دريشر فأخذ يقيس ويقابل بين الامكنة التي وقعت فريسة لهذا اللص حتى استقر رأيه على ان منزله لا بد أن يكون في دائرة محصورة أخذ يراقبها خفية ويوهم انه أهملها حتى أمن اللص له فدخل أحد البيوت المجاورة لمنزله ولم تمض عليه مدة صغيرة حتى قبض عليه . ولما وقف أمام دريشر وعرف كل منهما الآخر قال له توماس باشل : « أظن اني أكون مغفلاً اذا أنكرت . والآن تسألني عن السبب في ارتكابي هـذه الجرائم . فالسبب الاول هو الاحتياج للمال ولكن بعد ذلك لم يعد للمال هذا الشأن وانما صارت المجازفة تلذ لي كما كان يلذ لي سماع الاخبار عن اللص المقنع فأعرف اني أنا بطل هذا القيل والقال . . . والآن وقد قبضت علي أريد أن أخبرك ان المجرم لا يفوز في جرائمه بما له من شجاعة ومهارة وانما هو يعتمد على خوف الناس ورعبهم منه »



توماس باشل عضو بمجلس ولاية كرنتيا

بيت المستقبل

يعيش الممثلون والممثلات في أميركا الآن فيما يشبه بيوت المستقبل كما يتخيلها الانسان. فهؤلاء الناس لا يقل دخل أحدهم السنوي عن خمسين الف جنيه فهو لا يبالي اذا أنفق في الشهر أجراً لمسكنه ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه. وهذا المسكن لا يزيد عن خمس غرف أو ست ولكنها مهيأة بنظام كهربائي يسمح للساكن في ان يفتح الباب أو النافذة وهو في سريره بان يضغط زراً في الحائط. ويغلقهما كذلك. ويمكن طبخ الطعام بالكهربائية وتهوية الغرفة وتبريدها وتدفئتها بالكهربائية أيضاً

ولكن المهندسين ينتظرون اكثر من ذلك في المستقبل. فهم يقولون ان المنازل ستبنى بالجملة كما تصنع الاتومبيلات الآن أي انها تحمل وتركب في المكان الذي ستقام فيه. ولن تحتاج الى سجاجيد أو أبسطة لانها وهي تبنى ستفرش بالكوتشوك الذي يلصق بأرض الغرفة ويكون عندئذ مزيناً بألوان الاشجار والزهر وهو يغسل وينظف ولا يبلى

اما درجات السلم فستصنع من البلور أو الرخام الشفاف الذي يسمى الالبسطر ويضاء من تحت فلا يعثر الانسان اذا مشى عليه في الظلام. ويمكن استعمال الكهربائية في أشياء كثيرة. فاذا كان الانسان في غرفته وعطش لم يحتج الى اكثر من أن يضغط زراً خاصاً فيحمل اليه كوب الماء الذي يجري على عجل صغير حتى يبلغه. وكذلك الطعام

وكل منزل سيحتوي على ٣٠ أو أربعين طابقاً كل طابق يتألف من ستة مساكن أو ثمانية وستكون هذه العمارات الكبرى حاوية لكل ما يحتاج اليه الساكن من طعام أو شراب فلا يحتاج الى خادم وكل ما عليه اذا جاع أو عطش أن يطلب من صاحب المطعم أن يرسل اليه ما يطلبه. وسيكون سطح المنزل محتوياً على حمام للسباحة وقهوة ونحو ذلك

تجميـــــل الوجه

شاغل المرأة الاكبر



حمام بخارى للوجه — قالب من مصيص يلزق على الوجه ثم ينزع. ففى اعلى يدهن الوجه بالمصيص وفى اسفل قد نزع القالب بعد تجمده على الوجه — اداة تجعيد اهداب الجفن

لما اخترع جيلت آلة الحلاقة التي يحلق بها الرجال أو تسعة أعشارهم لحاهم الآن شعر الحلاقون ان مهنتهم قد وقعت في خطر لن تخرج منه وانها صائرة الى الفناء لاستغناء الناس عنهم

ولكن الحلاقين الآن يعرفون ان مستقبلهم أزهى وأنضر من ماضيهم وان كانوا سيضطرون الى ان يستبدلوا بالحلاقة أشياء أخرى أهمها تجميل وجه المرأة

ودكاكين التجميل لا تمارس الحلاقة ولكنها تقص الشعر وتهندمه والموظفون فيها هم أنفسهم الحلاقون القدماء أو هم خريجو دكاكين الحلاقة القديمة والحديثة

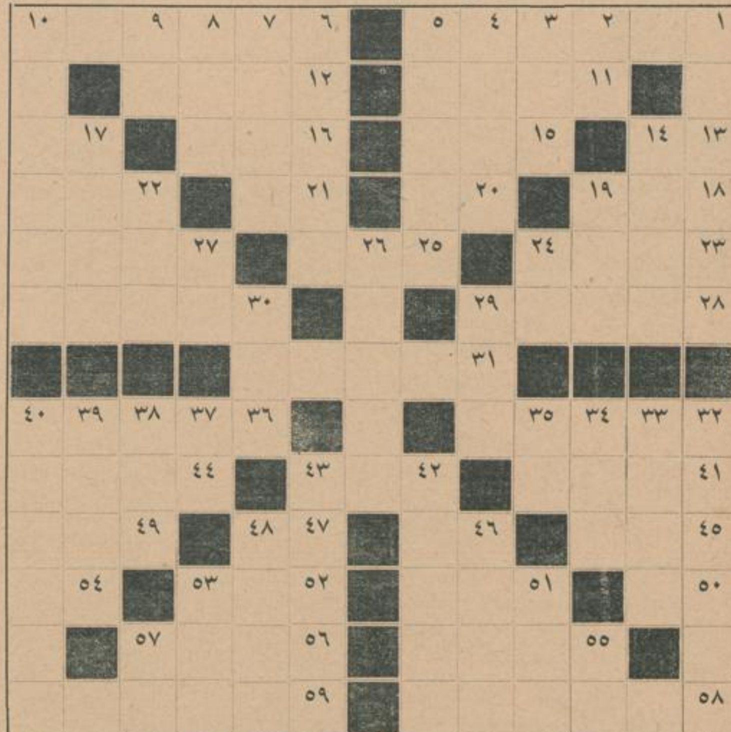
وقد كثرت هذه الدكاكين في أوربا وأميركا وصارت المرأة الآن تلتجيء اليها كلما رأت في وجهها أو جسمها أثراً من آثار السن من غضون قليلة تبدو على الوجه أو لغاديد تبت من السمن تحت الذقن أو تضخم في الساقين أو البطن أو خشونة في ملمس اليد أو نحو ذلك. وعلى الحلاق ان يقف وينتقد زبونه كما ينتقد المصور صورته فيرتب الشعر بحيث يوافق ترسيم الوجه ويكسبه فتنة بتحريف خصلة من الشعر الى هذا الجانب أو ذاك. أو بتجعيده أو تمويجه أو قصه حتى تبدو الكهلة التي في الاربعين في هيئة الشابة في سن الخامسة عشرة

وقد عرض حديثاً في شيكاغو معرض لادوات الجمال التي يمكن السيدة ان تستعملها دون ان تلتجيء الى مشرط الجراح لاستعادة شبابها. فمن ذلك أداة تجعد أهداب العين حتى تتسع المقلة وتبدو العين نجلاء ويبدو سواد الاهداب التي ترتفع الى فوق فتستعرض للناظر. ومن ذلك أيضاً حمام صغير مركب من أنبوبة وحوض ولواحق من الكوتشوك يوضع على الرأس ثم يخرج البخار على الوجه فيلين البشرة ويجذب اليها الدم. وبهذا الحمام أنبوبة أخرى تضعها السيدة في فمها فتتنفس بها الهواء من الخارج

ومن الطرق المستعملة للتجميل ان يغطى الوجه بنوع من المصيص ويبقى عليه مدة ويحمى الى درجة عالية ثم ينزع والغرض منه ازالة الغضون



ألغاز الكلمات المتقاطعة



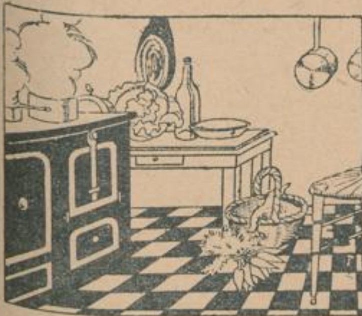
الكلمات الافقية

١ ـ قارة
٦ ـ آلات لقياس الثقل
١١ ـ منزل
١٢ ـ ماش على قدميه
١٣ ـ رجع
١٥ ـ جميعاً
١٦ ـ عمر
١٧ ـ اسم اشارة
١٨ ـ عتاب : عذل
٢٠ ـ كثير
٢١ ـ حظ
٢٢ ـ نمّ
٢٣ ـ لا يجتهد
٢٥ ـ مثل ليت
٢٧ ـ عاصمة مديرية قريبة من القاهرة
٢٨ ـ جبل النار
٣٠ ـ اباطيل
٣١ ـ عواصم المديريات
٣٢ ـ بيت الخلاء
٣٦ ـ دليل الاثبات
٤١ ـ غيوم
٤٢ ـ وقع
٤٤ ـ زانى
٤٥ ـ قوِّى : شد الأزر
٤٦ ـ عشق : غرام
٤٧ ـ خشن
٤٩ ـ حرف جزم
٥٠ ـ أكبر من الجزء
٥١ ـ بدر
٥٢ ـ نفق
٥٤ ـ سيد
٥٥ ـ مهلك : قاتل
٥٦ ـ اسم الجلالة
٥٨ ـ العصى الغليظة
٥٩ ـ محلات الاستحمام

الكلمات العمودية

١ ـ طرق
٢ ـ اطلب
٣ ـ ما بين الطرفين
٤ ـ يغلى فيه الشاى
٥ ـ اطراف الاصابع
٦ ـ قدور من نحاس
٧ ـ ظفر او حزن
٨ ـ اعلى : اسمى
٩ ـ سقط
١٠ ـ آلات لحمل المرضى
١٤ ـ من العاب القمار
١٧ ـ لم يمدحها
١٩ ـ رائحة زكية
٢٢ ـ حقيقة الشيء
٢٤ ـ حرف نفى
٢٦ ـ حيوانات صغيرة تنسج خيوطاً
٢٧ ـ ضد العقوق
٢٩ ـ يجسه الطبيب
٣٠ ـ نظير ٣٢ ـ فقراء
٣٣ ـ سفر
٣٤ ـ مال
٣٥ ـ والد
٣٧ ـ بروز فى الحائط لوضع الاشياء
٣٨ ـ افزع
٣٩ ـ لون من الالوان
٤٠ ـ جمعيات
٤٢ ـ ما يشعل النار
٤٣ ـ مسرات
٤٦ ـ اسم علم
٤٨ ـ غير عادل
٥١ ـ دنا
٥٣ ـ اوضح : كشف
٥٥ ـ اسم استفهام
٥٧ ـ حزن

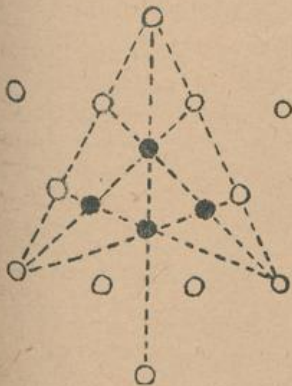
أين الطاهية ؟



هذه صورة مطبخ قد اختبأت فيه الطاهية فهل تراها ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

الحراس الاثنا عشر



كان المطلوب فى هـذه المسألة ترتيب اثنى عشر حارساً على أكثر من ستة صفوف بشرط ان يكون على كل صف اربعة من الحراس وذلك بنقل اربعة حراس فقط من امكنتهم فى الرسم المنشور فى الجزء الماضى

وترى هنـا الشكل المطلوب ، وقد رمز فيـه الى الحراس بالدوائر البيضاء والى المنقولين منهم بالدوائر السوداء . ورتبوا على سبعة صفوف كما هو مبين بالخطوط المنقطة التى تصل الدوائر بعضها ببعض . اما الدوائر الفارغة التى فى خارج الرسم فهى الاماكن الاصلية للحراس الاربعة

من يحل هذه المسألة ؟

ذكرنا فى العدد الماضى ثلاثة وعشرين لقباً وقلنا انه يمكن ان تجتمع هذه الالقاب فى سبعة اشخاص فقط . والاشخاص السبعة هم : طفل واختاه ووالداه ووالدا والده . ويمكن تطبيق جميع الالقاب على هؤلاء السبعة

أهم محتويات هلال أغسطس الجديد

حديث مع الدكتور رفاعي بك

حادث محرر الهلال العالم الكبير الدكتور رفاعي بك مدير ادارة المطبوعات بمناسبة انتدابه لتمثيل مصر في معرض الصحافة الدولى وقد ادلى اليه بمعلومات قيمة عن عنايته بشؤون المطبوعات وترقيتها والعمل على احياء العلوم والاداب كما ترى ذلك في هذا الحديث الشائق

السفور والحجاب

بقلم الاستاذ الكبير الشيخ على عبد الرازق — في هذا المقال يعرض الكاتب آراءه في هذا الموضوع الخطير ويتناول كتاب الانسة نظيرة زين الدين بالنقد والتقريظ

التزوج من الاجنبيات وما يلقاه فى مصر من مقاومة

مسألة التزوج من الاجنبيات من اهم المشاكل الاجتماعية التى نعانيها في هذا العصر . وقد تناولها الاستاذ الدكتور محمود عزمي في هذا المقال القيم فبحثها بحثاً وافيا دقيقا وابدى فيها رايه بجرأة واخلاص

الحب والجمال

هل الحب مذهب الاديان ؟ وهل الجمال مذهب الاداب الرفيعة ؟ وهل كلاهما ينبع من اصل واحد هو البصيرة — هذه هي مباحث هذا المقال الفلسفي النفيس الذى دبجته يراعة الكاتب المعروف الاستاذ سلامة موسى

ثلاثة من ادباء الروس

تناول محرر هذا المقال الشائق ثلاثة من اكبر ادباء الروس هم دستوفسكى وتولستوى ، وغوركي فبحث في طرق تفكيرهم واساليبهم وبين النزعة التى تسود كتاباتهم والخلافات التى تميز كلا منهم عن الاخر

كيف يفكر الاديب ؟

يسأل كثير من محبي الادب وهواته عن السبيل الذى يسلكه الاديب في تفكيره وكتابته وكيف تؤاتيه المعاني والالفاظ ويعينه الخيال الى بلوغ الغرض . وفي هذا المقال شرح الكاتب الاسلوب الذى يتبعه كبار ادبائنا في اتمام عملهم وعلق عليه تعليقا مفيداً

الادب العربي واللغة العربية

في هذا المقال بيان للطريقتين اللتين سارت عليهما دراسة الادب واللغة في هذا العصر الحديث وقد كشف الكاتب عن عيوب كل من هاتين الطريقتين وادلى باراء سديدة تهم كل باحث وتساعد في تقدم اللغة العربية وادبها

صفحة من تاريخ التمدن عند العرب — المفردات اللاتينية فى اللغة العربية

لعل هذا المقال الذى دبجته يراعة العالم الجليل (ب . جوزى) الاستاذ بجامعة باكو أهم ما كتب في المفردات اللاتينية التى دخلت اللغة العربية وكيف انتقلت من الاولى الى الثانية . فقد شرح الكاتب ذلك شرحا وافيا يهم كل اديب الاطلاع عليه

الخ . . . الخ . . . من المقالات الشائقة والبحوث الجليلة

☆☆☆

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي — شؤون الدار — سير العلوم والفنون — في عالم الادب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور





روميل الجميل

(بقية المنشور على صفحة ٦)

كان يرى في عنايته بهندامه صنعة تستحق الدرس

وعاش بروميل وهو كالطاووس يغشى الصالونات ويملي على الناس أزياءهم إلى أن وقع في القمار فما زال يلعب حتى خسر أمواله . فاخذ يقترض ويعود إلى اللعب حتى كثرت الديون . وكان المدين في زمنه يعاقب بالسجن وكان لسوء حظه قد تشاجر مع ولي العهد فلم يجد من يسعفه وينقذه من ديونه . وأخيراً فر إلى فرنسا وهناك عاش سائر حياته أي ٢٣ سنة وهو بعيد عن وطنه . وعينته حكومته قنصلا في كان بفرنسا وكان اصدقاؤه يساعدونه بالقليل من المال . ومات سنة ١٨٤٠ في كان وهو في غاية الفقر وكان قد اصيب بالشلل وحمل الى ملجأ الفقراء حيث رأى نفسه يذبل ويموت في أقذاره وهو غير قادر على أن يخلص نفسه من الشلل الذي أصابه

مشروبنا

كل بلد له مشروبه الوطني فبلاد فرنسا معجبة بنبيذها الذهبي وبلاد الانجليز لها الويسكي اما سورية التي هي اقرب الينا فلها العرقي ذو اللون الصافي وفلسطين لها نبيذها المسكر اما مصر فلها مشروبها الذي لا يمتاز عليه مشروب اي بلد من البلدان وهذا المشروب هو البيرة وخصوصاً : بيرة الاهرام والابراهيمية

ان هذه البيرة مستخرجة في مصر وطعمها ورائحتها ولونها التي هي سبب رواجها فيجب علينا ان نفتخر بها و نقدمها للسائح كالمشروب المصري الممتاز ويجب ايضاً تغيير المثل القديم بهذه العبارة : « من شرب بيرة النيل يشربها دائماً »



« الوصايا العشر الحديثة »

فوق هذا الكلام صورة الممثلة استر رالستون وهي تقوم بدورها في رواية « الوصايا العشر الحديثة » التي أخرجتها شركة « بارامونت » الاميركية

لوسى دورين

الممثلة الهنغارية الجميلة

وقد التحقت أخيراً بشركة « بارامونت »